

# حقوق الإنسان في الصحافة



الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

الملف الصحفي ليوم/ الخميس

21 ذو الحجة 1440 – 22 أغسطس 2019





## الفهرس

| الموضوع                          | رقم الصفحة |
|----------------------------------|------------|
| هيئة حقوق الإنسان                | 2          |
| أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية | 4          |





## "حقوق الإنسان" توضح ضوابط "مساكن العمال" خارج العمران

المصدر: جريدة المدينة الخميس 21 ذو الحجة 1440 هـ - 22 أغسطس 2019م

<https://www.al-madina.com/article/646261>

المدينة - جدة

قالت هيئة حقوق الإنسان، اليوم الأربعاء، أنه يتوجب ارتباط مواقع مساكن العمال خارج العمران بمحاور الحركة الرئيسية وخطوط النقل العامة للمدينة. ونشرت الهيئة إنفوجرافاً توضيحياً، عبر حسابها على موقع "تويتر"، حول ضوابط مساكن العمل خارج العمران، قائلةً إنه يجب أن ترتبط مواقع هذه المساكن بمحاور الحركة الرئيسية وخطوط النقل العام للمدينة، وأن تكون قريبة من الخدمات المعيشية الضرورية، وألا يزيد بعدها عن الكتلة العمرانية الرئيسية عن 40 كيلومتراً. وأوضحت الهيئة كذلك أنه يجب أن تبعد هذه المساكن عن الأراضي غير المناسبة التي تكون في مناطق خطرة أو في مجاري السيول أو نحو ذلك، وأن تبعد مواقع العمال العزاب عن الكتلة العمرانية مسافة لا تقل عن 500 كيلومتر. ويجب الالتزام عند اعتماد مخططات البناء والتشييد لمباني هذه المساكن بالإجراءات النظامية المتبعة لإنشاء المباني ومتطلبات كود البناء السعودي، وكذلك متطلبات الأمن والسلامة الصادرة عن الجهات المختصة، كما يجب أن تتوفر في مباني هذه المساكن الشروط الصحية لمساكن العمال داخل العمران. وبحسب الهيئة، تلتزم منشآت القطاع الخاص التي توفر مساكن للعمال خارج العمران بالقيام بمهام الإدارة والتشغيل والصيانة لهذه المساكن وفق الشروط الصحية، ووفق ما هو معمول به في هذا المجال من ضوابط ومعايير فنية ومتطلبات الأمن والسلامة التي أصدرتها الجهات المختصة، ويجوز لهذه المنشآت التعاقد مع منشآت مختصة في مجال إسكان العمال للقيام بذلك.

## أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية

## "تعليم الرياض" تناقش استكمال أعمال الطفولة المبكرة في

### المدارس

المصدر: جريدة الحياة الخميس 21 ذو الحجة 1440 هـ - 22 أغسطس 2019م

<http://www.alhayat.com/article/4640282>

الرياض - سعد الغشام | منذ 20 ساعة في 21 أغسطس 2019 - آخر تحديث في 21 أغسطس 2019 / 16:35 ناقشت الإدارة العامة للتعليم في منطقة الرياض، استكمال أعمال مرحلة الطفولة المبكرة في المدارس خلال العام الدراسي المقبل، ومتابعة إجراءات صرف الكتب الدراسية، وخطة الإدارة في استيعاب قبول الطلاب والطالبات. جاء ذلك، خلال اجتماع عقده المدير العام للتعليم في الرياض حمد الوهيبي، مع قادة الإدارة ومديري ومديرات مكاتب التعليم، للوقوف على استعدادات العام الدراسي الجديد الذي سينطلق مطلع شهر محرم المقبل. واستعرض الاجتماع أعمال صيانة المدارس والحالات الطارئة لمعالجتها مباشرة، والبرامج التدريبية المقدمة للمعلمين والمعلمات قبل انطلاق العام الدراسي، ومنها البرامج التدريبية لتهيئة المعلم الجديد من خلال إدارة التدريب التربوي. وأكد الوهيبي، حرص الإدارة على تفعيل خطط الوزارة الاستراتيجية في التوسع في مرحلة الطفولة المبكرة بما يخدم التعليم في المملكة، وذلك لتقديم أفضل الخدمات التعليمية والتربوية للأجيال المقبلة، موضحاً أن من أهداف التوسع في مرحلة الطفولة المبكرة هو زيادة فرص التحاق الأطفال في مرحلة رياض الأطفال، وتحسين جودة التعليم في هذه المرحلة من عمر الطلبة، ورفع كفاءة الاستفادة من الموارد المتاحة، وتنمية مهارات الأطفال، وتكوين شخصيتهم في المجالات العقلية والجسمية والحركية والانفعالية والاجتماعية والخلقية وغرس الثقة فيهم. وكانت إدارة تعليم الرياض أعلنت في وقت سابق تخصيص 230 مدرسة للطفولة المبكرة تابعة للإدارة تقدم خدماتها التعليمية والتربوي لأطفال رياض الأطفال والصفوف الأولية (بنين وبنات)، والتي ستستوعب 17.970 طالباً وطالبة، ضمن خطة التوسع في مرحلة الطفولة المبكرة.

## اختفاء سعودية في تركيا يسجل رقماً جديداً في سلسلة الاعتداء

### على السعوديين

المصدر: جريدة الحياة الخميس 21 ذو الحجة 1440 هـ - 22 أغسطس 2019م

<http://www.alhayat.com/article/4640332>

الدمام - محمد الشهراني | منذ 14 ساعة في 21 أغسطس 2019 - آخر تحديث في 21 أغسطس 2019 / 22:34 سجل تعرض سيدة سعودية للاختطاف أخيراً في مدينة إسطنبول التركية رقماً جديداً في سلسلة تعرض السياح السعوديين للاعتداء في الأراضي التركية، إضافة إلى قصص مأساوية طاولت سعوديين، من سرقات واعتداءات. وطلقت السفارة السعودية لدى تركيا، إنذارها السادس خلال أقل من عام، لمواطنيها الموجودين في تركيا، داعية إلى توخي الحيلة والحذر.

وبينت مصادر، أن السعودية المخطوفة عبير، اختفت بجوار أحد فنادق في الجزء الآسيوي إسطنبول، حيث كانت تقيم وأسرتهما.

وأفادت بأن المواطنة كانت موجودة في إسطنبول رفقة زوجها وأطفالها، بغرض السياحة، وانقطع التواصل معها، ولم تتمكن القنصلية أو الشرطة حتى من معرفة مكان وجودها.

وذكرت المصادر، أنه وفقاً للكاميرات المراقبة الأمنية، قام شخص يحمل عبوة صغيرة برش محتواها على وجه السائحة السعودية، التي فقدت وعيها قبل أن يصطحبها معه حتى غابت عن الأنظار.

ويأتي هذا الحادث بعد أيام من تعرض شقيقين سعوديين لاعتداء مسلح أثناء سياحتهما في تركيا، نتج منه إصابة أحدهما بطلق ناري وسرقة أمتعتهم الشخصية.

وقالت السفارة السعودية في أنقرة، إنه "نظراً لتعرض مواطنين أثناء وجودهما في أحد الكافيهات في منطقة شيشلي في إسطنبول، إلى اعتداء مسلح من مجهولين، نتج منه إصابة أحدهما بطلق ناري، وسرقة أمتعتهم الشخصية، لذا تود السفارة من المواطنين والمواطنات الموجودين في مدينة إسطنبول، أخذ الحيلة والحذر، كما تنصح بعدم ارتياد منطقتي تقسيم وشيشلي بعد غروب الشمس."

وذكر المغرد فيصل العنزي في موقع التواصل الاجتماعي "تويتر"، أن أخته مفقودة في إسطنبول من 7 أيام، وذكر أنها خرجت مع زوجها وأطفالها للتسوق في مكان يبعد عن الفندق 50 متراً، بعدها لم يجدوا لها أثراً.

وأطلقت السفارة السعودية في أنقرة تحذيرات متتالية، كان آخرها قبل ثلاثة أيام، دعت من خلاله المواطنين هناك إلى أخذ الحيلة والحذر وعدم ارتياد المناطق غير الآمنة، والتواصل معها في حال وجود أي طارئ.

وساهم الخطاب المعادي التركي تجاه السعودية، في زيادة الكراهية ضد السعوديين. وتأتي حادثة اختفاء الفتاة السعودية وإطلاق النار الأخيرة قبل ثلاثة أيام ضد السعوديين، بعد مقتل خمسة مواطنين سعوديين وإصابة تسعة آخرين في حادثة وقعت في ملهى ليلي في إسطنبول، وسرقة جوازات سفر سعودية في مناطق مختلفة في تركيا.



## الجوازات لـ "الرياض": أعداد المسافرين بدون تصريح بعد تطبيق النظام الجديد غير دقيقة

المصدر: جريدة الرياض الخميس 21 ذو الحجة 1440 هـ - 22 أغسطس 2019م

<http://www.alriyadh.com/1772606>

أكد المتحدث الإعلامي بمديرية الجوازات النقيب ناصر العتيبي، في تصريح خاص لـ "الرياض"، صعوبة تحديد إجمالي النساء المسافرات بدون تصريح منذ بدء التطبيق في العمل باللائحة الجديدة، مشيراً إلى أن المديرية لم تعتمد حتى الآن للتمييز بين النساء والرجال بمختلف المنافذ الحدودية.

وقال إن تحديد المنافذ الأكثر استقبالا للنساء المسافرات بدون تصريح بعد صدور اللائحة الجديدة يتطلب بعض الوقت، مرجعاً ذلك إلى وجود حالات خرجت بتصريح السفر، وحالات أخرى خرجت بموجب النظام الجديد، وهناك حالات برفقة ولي الأمر، مضيفاً، إن عملية الفرز تتطلب وقتاً إضافياً للفصل لاستخراج النتيجة، لافتاً إلى وجود اتصالات مع مديري الإدارات والمنافذ لمعرفة تلك الحالات حتى تاريخه.

## "العدل" تُدشن نظام إصدار الوكالات الإلكترونية في الأردن

### والإمارات

المصدر: جريدة الرياض الخميس 21 ذو الحجة 1440 هـ - 22 أغسطس 2019م

<http://www.alriyadh.com/1772603>

طبقت وزارة العدل بالتعاون مع وزارة الخارجية نظام إصدار الوكالات الإلكترونية في سفارة المملكة وقنصلياتها في المملكة الأردنية الهاشمية ودولة الإمارات العربية المتحدة. ويأتي ذلك استكمالاً لخطة الوزارة نحو التحول الرقمي بتوجيه ومتابعة معالي وزير العدل رئيس المجلس الأعلى للقضاء الشيخ الدكتور وليد بن محمد الصمعاني، ومنها تفعيل نظام إصدار الوكالات إلكترونياً، الذي دشن أواخر شهر ذو القعدة الفائت من خلال السفارات والقنصليات السعودية في الخارج؛ ليستطيع المواطنون العمل بها مباشرة، بعد تقليص الإجراءات السابقة، حيث بدأ تطبيق الخدمة في سفارة المملكة وقنصلياتها في جمهورية مصر العربية. ويأتي النظام الجديد، ضمن إطار التحول الرقمي للتوثيق الذي أطلقته الوزارة مع إعلانها عن الوكالة الإلكترونية مطلع العام الحالي، لدعم توجهات برنامج التحول الوطني 2020، ورؤية المملكة 2030، القائمة على تيسير الخدمات للمستفيدين والوصول إلى كفاءة الإنفاق التشغيلي للمرافق الحكومية؛ وإعادة هندسة الإجراءات وتبسيطها والسعي لجعلها رقمية بشكل كامل. يذكر أن إصدار الوكالة في السابق كان من السفارات والقنصليات ورقياً ويكلف المستفيد وقتاً ومالاً، إذ بعد أن تصدر له الوكالة يجب عليه أن يرسلها بالبريد التقليدي إلى السعودية، لتصدق من وزارة الخارجية ومن ثم وزارة العدل، دون أن يستطيع فسخها إلكترونياً، بينما أصبح بإمكان الوكيل الآن العمل بموجبها فور صدورها إلكترونياً من الممثلات السعودية، ويمكن للجهات المتعاملة مع الوكيل التحقق من الوكالة عبر موقع وزارة العدل، كما يستطيع الموكل الاطلاع عليها من خلال خدمة الاستعلام عن وكالاتي من خلال بوابة وزارة العدل وتطبيقها على الجوال الذكية، كما يمكنه فسخها إلكترونياً عند انتهاء الحاجة لها.

## العدل: 242 ألف قضية أحوال شخصية في 11 شهراً

### إنهاءات النكاح والفرقة وإثبات الحياة والوفاة الأبرز

المصدر: جريدة المدينة الخميس 21 ذو الحجة 1440 هـ - 22 أغسطس 2019م

<https://www.al-madina.com/article/646402>

داود الكثيري - جدة

كشف المؤشر القضائي لوزارة العدل عن حجم وأنواع أكثر قضايا الأحوال الشخصية وروداً في المحاكم الابتدائية، حيث بلغ إجمالي القضايا الواردة منذ مطلع العام الهجري الجاري 1440 هـ، 242,756 قضية، منها 93,458 قضية دعاوى، و149,298 قضية إنهاء.

وعلى صعيد أنواع القضايا وروداً لمحاكم الأحوال الشخصية، فقد بين المؤشر، أن إنهاءات النكاح والفرقة الأعلى 60,479 بنسبة 25%، يليها إثبات الحياة والوفاة وما يلحق بها 52,767 قضية، بنسبة 21,9%، ثم قضايا دعاوى النكاح والفرقة 33,205 قضية، بنسبة 13,8%، ثم النفقات وما يلحق بها 27,187 قضية بنسبة 11,3%، وبعدها الحضانة والزيرة وما يلحق بها 24,531 قضية بنسبة 10,2%.

كما بين المؤشر تصدر منطقة مكة المكرمة لحجم القضايا الواردة للمحاكم الابتدائية لأحوال الشخصية لذات الفترة، حيث بلغ عددها 71,196 قضية، تليها منطقة الرياض 51,497 قضية، فيما تذيلت منطقة الحدود الشمالية من ناحية عدد القضايا الواردة والتي بلغت 3,071 قضية.

وأظهر المؤشر أكثر القضايا وروداً للمحاكم الابتدائية لأحوال الشخصية على مستوى مناطق المملكة كافة، وهي إنهاءات النكاح والفرقة، وإثبات الحياة والوفاة، دعاوى النكاح والفرقة، النفقات وما يلحق بها، الحضانة والزيرة وما يلحق بها، إنهاءات القاصرين ومن في حكمهم، الطلبات العارضة المتعلقة بإنهاءات الأحوال الشخصية ونحوها، دعاوى قسمة التركات، وكذلك إنهاءات الوصايا والأوقاف.

يذكر أن مؤشر قضايا الأحوال الشخصية الواردة بقرص إجمالي قضايا الأحوال الشخصية الواردة والمقيدة في المحاكم الابتدائية خلال فترة (شهر، سنة) يتم اختيارها، وكذلك الفترة هي الشهر أو السنة التي قيدت فيها القضية لدى المحكمة (ورود القضية للمحكمة)، أكثر القضايا وروداً تعكس أكثر 10 أنواع قضايا أحوال شخصية قيدت لدى المحاكم خلال الفترة المختارة، كما يتم تحديث بيانات المؤشر بشكل يومي والنسب التي تظهر من خلاله تتغير بشكل دائم بحسب التزايد اليومي للقضايا وما يطرأ عليها من جديد.

جرافك:

مؤشر قضايا الأحوال الشخصية الواردة خلال عام 1440 هـ

الإجمالي 242,756.

الدعاوى 93,458.

الإنهاءات 149,298.

أبرز أنواع القضايا وروداً لمحاكم الأحوال الشخصية:

إنهاءات النكاح والفرقة 60,479 قضية بنسبة 25%.

إثبات الحياة والوفاة وما يلحق بها 52,767 قضية بنسبة 21,9%.

دعاوى النكاح والفرقة 33,205 قضية بنسبة 13,8%.

النفقات وما يلحق بها 27,187 قضية بنسبة 11,3%.

الحضانة والزيرة وما يلحق بها 24,531 قضية بنسبة 10,2%.

عدد قضايا الأحوال الشخصية الواردة بالنسبة للمناطق

منطقة مكة المكرمة 71,196.



## «توجيهات» تلزم أعضاء الشورى والأكاديميين بكشف انضمامهم لجمعيات خارجية

المصدر: جريدة عكاظ الخميس 21 ذو الحجة 1440هـ - 22 أغسطس 2019  
<https://www.okaz.com.sa/article/1742856>

عدنان الشبراوي (جدة @Adnanshabrawi ) علمت «عكاظ» بصدر توجيهات عليا، تقضي بإلزام أعضاء هيئات التدريس في الجامعات، وأعضاء مجلس الشورى، ومن يمثلهم بالإفصاح عما إذا كانوا أعضاء في مؤسسات أو جمعيات خارجية، وعدم المشاركة أو الانضمام في أي عضوية خارجية إلا بعد موافقة الجهات المختصة. وجاءت التوجيهات عقب ما لوحظ من وجود جهات خارجية تتواصل مباشرة مع بعض المسؤولين والأشخاص في السعودية بطلب الانضمام والمشاركة ليكونوا أعضاء في مؤسسات أو جمعيات خارجية. وصدرت التعليمات بناء على ما تضمنه محضر مجلس الشؤون السياسية والأمنية بهذا الشأن، الذي رأى ضرورة أن يفصح أعضاء هيئة التدريس في الجامعات، وأعضاء مجلس الشورى، ومن يمثلهم إذا كانوا أعضاء في مؤسسات أو جمعيات خارجية، وعدم المشاركة أو الانضمام في أي عضوية خارجية إلا بعد موافقة الجهات المختصة. وأكد أستاذ نظام الحكم والخبير في مجمع الفقه الإسلامي الدكتور حسن سفر، أن هذه الخطوة تأتي لحماية المجتمع من أي اختراقات من جهات معادية أو النيل من مسؤولين في المملكة أو الزج بهم في أمور أو مواقف غير مبررة. وأشار إلى ضرورة مراعاة الجوانب الأمنية والسياسية والاقتصادية والثقافية لبعض التكتلات التي تسعى لجلب السعوديين، ومن ثم وضعهم حائط صد ضد مصالح أو توجهات أو سياسات المملكة، وتوريطهم في مواقف غير مناسبة. ونوه إلى أهمية التنبيه من بعض الجهات المعادية التي تسخر أجهزتها ضد المصالح العربية والإسلامية تحت غطاء بعض هذه المنظمات.

# **أول متحدثة للتعليم تخطف رواد التواصل.. هل تطلق لسان الوزارة وتحقق التطلعات؟**

## **أكدوا أن ثلاثة عوامل ترجح نجاح "الشهري" أهمها الثقة في المرأة السعودية**

المصدر: جريدة سبق الخميس 21 ذو الحجة 1440 هـ - 22 أغسطس 2019م

<https://sabq.org/cT2yR4>

خطفت أول متحدثة للتعليم في تاريخ الوزارة ابتسام الشهري، أنظار رواد مواقع التواصل الاجتماعي، حيث زاد عدد متابعيها إلى 4 أضعاف خلال الساعات الأولى من إعلان تعيينها مقارنة بحساب المتحدث التعليم العالي طارق الأحمري، وقد دشنا حسابها على موقع تويتر في نفس اللحظة تقريباً وبترغيدة موحدة.

وأرجع مراقبون ذلك لثلاثة عوامل أهمها كون "الشهري" هي أول امرأة تدير دفة المتحدث الإعلامي للوزارة، وعدد المنتسبين للتعليم العام مقارنة بالتعليم العالي، وثقة السعوديين بالمرأة السعودية.

وأشاروا إلى أن ذلك لا يلغي احترافية الأحمري التي عُرفت عنه في إدارة الاتصال والعلاقات العامة والإعلام، حيث يتمتع بقدرة عالية على التواصل من واقع خبرة عملية وأكاديمية في إدارة الاتصال وله نشاط في هذا الجانب مما يرجح نجاحه في هذه المهمة.

ويأمل الإعلاميون والمستفيدون من خدمات وزارة التعليم من المتحدثين المعيّنين حديثاً أن يكونوا أكثر تفاعلاً ولديهما القدرة على التواصل وأن يسهما في إيضاح الصورة بشكل مميز، وأن يقضيا على حالة الصمت والتأخير في الإيضاحات التي رافقت التعليم في فترة سابقة وفي كثير من الأحيان، وأن يفرقا بين المعلومة الخاصة التي ترسل للوسيلة الإعلامية بناء على استفسار مراسلها، وبين المعلومة التي يمكن نشرها على موقع تويتر للعامة أو كبيان صحفي.

ولعل من أسباب حالات الصمت والتأخير التي ترافق متحدثي الجهات الحكومية بشكل عام إما عدم منح المتحدث صلاحيات كافية من إدارته أو عدم اطلاعه على المعلومات، أو كونه غير مؤهل لهذا المنصب ولا يدرك مدى أهميته خاصة في ظل تنوع نوافذ النشر الإعلامي.

## وزارة الأسرة.. لم لا؟

المصدر: جريدة عكاظ الخميس 21 ذو الحجة 1440 هـ - 22 أغسطس 2019م

<https://www.okaz.com.sa/article/1742805>

### منى العتيبي

في عصر الانفتاح الفكري والانفجار المعلوماتي والتطور السريع في الأساليب التربوية التي تواجه الكيان الأسري، تفقد أغلب الأسر الطريقة المثلى في التعامل التربوي لأبنائها وتواجه أخطارا عديدة من كافة الجهات سواء التقنية أو المجتمعية كون الأسرة تعد مطلبا مهما يلبي الاحتياج الفطري ويحقق الاستقرار الذاتي والنفسي والروحي للمجتمعات وبها تسير نحو ما تصبو إليه من آمال وأهداف وهي سر استمرارية الأوطان في تماسكها وتكاتف بنيانها.

ومن خلال اطلاعي على عدد من المشكلات الأسرية وجدت أنها مشكلات متناثرة حلولها بين مد وجزر في وزارات شتى كوزارة الثقافة، والإعلام، والصحة، والتعليم، والمؤسسات التربوية وغيرها - ورغم اجتهادها جميعا - إلا أن هناك قصورا في احتواء ومعالجة تلك المشكلات المتفشية في جسد الأسرة التي تؤثر سلباً على البناء المجتمعي؛ من هنا تبادر إلى ذهني سؤال عن ضرورة أن تكون هناك وزارة خاصة بالأسرة تعنى برعاية الأسرة تربوياً وتنقيفياً وتهتم بتوعيتها على كافة الأصعدة النفسية، والفكرية، والتربوية، والصحية.. كما تعطي اهتمامها بأفرادها وتنشئتهم النشأة السليمة التي يتطلبها الوطن والإنسانية بصفة عامة وترعى أمور توعية الأسرة في كيفية التعامل مع قضايا الطفولة وعلى رأسها التحرش الذي تعاني منه المجتمعات وحتى الآن كل وزارة تتملص من دورها التوعوي تجاه ذلك.

وفي مقابل ذلك قضايا الأبناء المراهقين ومعاناتهم التي تعجز بها مواقع التواصل الاجتماعي وارتباكهم الواضح وخوفهم من أبسط ما يواجههم ولا يجدون لها حلاً وطريقة تربوية تدلهم إلى الطريق السليم سوى بعض ردود الأفعال غير المنطقية وموجهة من بعض من يدعون بأنهم مستشارون للتربية الأسرية.

إن إنشاء وزارة تعنى برسم سياسات اجتماعية للأسرة منوطة بمهام تربوية ودينية يمكن الاسترشاد بها، وتعد ضرورة ملحة لمواجهة المشكلات وتذليل الصعاب تحت مسمى (وزارة الأسرة)، خاصة ونحن في عالم معاصر بات يتحول يوماً بعد يوم إلى عالم ينشغل بالمادة أكثر من انشغاله بالقيم والأخلاق ويواجه العديد والعديد من الضغوطات التي حقاً تحتاج إلى تلك السياسات الاجتماعية الجديدة لتتواءم ومتطلبات العولمة في عصرها الجديد وتضمن السير في الاتجاه الصحيح التي تكسب أفراد الأسرة حصانة تحميهم من الآفات التي قد تعترض طريقهم.

ختاماً.. إصلاح الوطن الكبير يبدأ بإصلاح الوطن الأول (الأسرة).

## مرسوم مساواة التقاعد

المصدر: جريدة المدينة الخميس 21 ذو الحجة 1440 هـ - 22 أغسطس 2019 م \*

<https://www.al-madina.com/article/646403>

### طلال القشيري

لا أنكر أنَّ جهاتنا الحكومية تجتهد في توفير حاجات المواطنين، وتُصدِّر القرارات المناسبة وصولاً لهذه الغاية، لكن تظلُّ منظومة المراسيم الملكية هي الأقوى إنتاجية، والأفضل قُرْباً من مشاعر المواطنين، وتفهماً لحاجاتهم، وفيها فائدة ورحمة وشفقة بهم، وهذا ديدنها منذ تأسيس المملكة على يد الملك عبدالعزيز طيّب الله ثراه.

ومن هذه المراسيم، ما أعلنته مؤسسة التأمينات الاجتماعية عن بدء تنفيذ مرسوم مساواة سنّ التقاعد بين الرجل والمرأة في القطاعين الحكومي والخاص، بحيث يكون ٦٠ سنة لكلٍ منهما اعتباراً من أول شهر ذي الحجة الجاري، وكان نظام المؤسسة يسمح للمرأة سابقاً بالحصول على معاش تقاعدي بمجرد بلوغها ٥٥ سنة، وهذا دفع العديد من جهات العمل إلى استبعادها من العمل بمجرد بلوغها هذا السنّ، الأمر الذي أضعف مشاركتها العملية على صعيد تنمية الوطن.

ومن ناحية أخرى، وهذا هو الشاهد، أتمنى بموازاة ذلك أن تقوم مؤسسة التأمينات الاجتماعية والمؤسسة العامة للتقاعد المعنية بنظام الخدمة المدنية، بإعادة النظر في آلية الحقوق المالية للزوجين العاملين المتقاعدين بعد وفاة أحدهما، إذ حسب معلوماتي لا يُجيز نظام المؤسستين تمتّع الباقي على قيد الحياة منهما بالراتب التقاعدي لشريكه في الحياة، فضلاً عن حرمان الجيل الأول من ذريتهما من راتب الأب و/أو الأم التقاعدي حال توظيفه أو تزوجه أو بلوغه سنّ السادسة والعشرين، وهناك حالات إنسانية صعبة تمخّضت عن تطبيق هذا النظام، وتضرّرت أسر كثيرة، وحُرم أناس من حقوق والديهم التي أفنوا أعمارهم في تحصيلها وإيداعها في مخازن جهات التقاعد.

وتوجد فتوى شرعية سابقة للشيخ محمد علي الحركان، وزير العدل السعودي الأسبق، يرحمه الله، تُفيد بأنّ ما دفعه الموظف من مالٍ لمؤسسة تقاعده خلال مرحلة وظيفته ينبغي معاملته كميراث مُستودع لصالح ورثته الشرعيين بعد تقاعده ثمّ وفاته، بمعنى أنّه لو دفع ربع مليون ريال -مثلاً- لمؤسسة تقاعده باستقطاعها من راتب وظيفته الشهري طيلة سنوات وظيفته، ثمّ تقاعد وصُرّفت له رواتب تقاعدية بلغت في مجموعها ٢٠٠ ألف ريال، فإنّ الباقي -وهو ٥٠ ألف ريال- لا يسقط عنه، بل يُجبر لورثته الشرعيين دون الالتفات للنظام الموضوع.

ومرسوم مساواة سنّ التقاعد خير، وهو أيضاً باب خير مفتوح على مصراعيه، ويمكن للمؤسستين الدخول منه بالتوصية بتغيير باقي أنظمتها التي اشتكى منها المتقاعدون وذريتهم، ومنها آلية صرف الحقوق بعد وفاة أحد الزوجين المتقاعدين، لمصلحة المتقاعدين، تلك الشريحة من المواطنين المُستجفة لكلّ خير .



## كاريكاتير



عكاظ  
لبض الحقيقة

المصدر: جريدة عكاظ الخميس  
21 ذو الحجة 1440 هـ - 22  
أغسطس 2019م

[https://www.okaz.com.sa/  
article/1742831](https://www.okaz.com.sa/article/1742831)



المدينة

المصدر: جريدة المدينة الخميس  
21 ذو الحجة 1440 هـ - 22  
أغسطس 2019م

[https://www.al-  
madina.com/article/64632](https://www.al-madina.com/article/64632)  
2